

٤) شرح كتاب الصلاة من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وقفنا في درسنا لكتاب مختصر للكلام الام على بلوغ المرام وقفنا على باب سترة المصلي - 00:00:00

وعلى بركة الله نبدأ نعم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب - 00:00:18

اخوتي المصلي عن ابي جهيل بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المرء بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان - 00:00:38

او رأينا خير له من ان يمر بين يديه متفق عليه. واللفظ للبخاري ووقع في البزار من وجه اخر اربعين خريفا قال الشيخ فيصل رحمه الله تعالى الحديث دليل على تحريم المرور بين يدي المصلي. وهو عام في كل مصلي وقيل يختص بالامام والمنبر - 00:00:49

في حديث ابن عباس رضي الله عنه ذكره في البخاري في باب سترة الايمان سترة لمن خلفه. واوله اقبلت راكبا على حمار اناه الحديث المقصود بالسترة المقصود بالسترة ما يستتر به المصلي عما وراء ذلك - 00:01:09

وهو ان الانسان المصلي يصلي لا شيء بحيث انه اذا كان الشخص يمر مما وراء السترة فانه لا يشوش عليه صلاته والمقصود من هذه السترة من حيث المعنى قال العلماء حتى يمنع التشويش - 00:01:30

فانه اذا كان بين المصلي وبين مكان مرور الناس شيء فانه يمنع التشويش وآآ الصحيح من اقوال اهل العلم ان سترة للمصلي خاص للامام والمنفرد واما اذا كان الانسان يصلي خلف الامام - 00:01:53

فان ما اورده البخاري من حديث ابن عباس فيه دلالة على ان سترة الامام سترة لمن خلفه وآآ لا ريب ان السترة ايها الاخوة من سنن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

وانما اختلف العلماء في حكم الوجوب يعني لم يختلفوا ان السترة سنة ولكن من اهل العلم من قال بالوجوب ومن اهل العلم من لم يقل بالوجوب والذي يظهر والله اعلم انه - 00:02:39

ان وضع السترة واجب لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بلا سترة وهذا دليل قوي من فعله صلى الله عليه وسلم مع الاوامر التي جاءت - 00:02:59

باتخاذ السترة تدل على وجوب اتخاذ سترة في حال الصلاة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصلي - 00:03:19

وقال مثل مؤخرة الرحم اخرجته مسلم قال العلماء الحكمة في السترة كف البصر عما وراءها ومن من يجتاز بقربه. قال النووي رحمه الله استحباب اهل العلم الدنوب دنو من الصدق من السترة بحيث يكون بينه وبينها قدر مكان السجود وكذلك الصفوف - 00:03:39

يعني هذه مسألة مهمة وهي مسألة آآ كم يكون بين سترة المصلي وبين وقوفه يعني ما يصح ان تجعل السترة بعيدة عنك بحيث يكون هناك اربعة امتار خمسة امتار لا - 00:03:59

النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يصلي كان يركز تركيز له العنزة ويصلي اليها وكان المسافة بين موضع السجود وبين العنزة وهي

العصاة التي في رأسها حديدة موضع يسير - 00:04:24

بحيث يمكنه ان يسجد براحته فلذلك النووي رحمه الله قال استحب اهل العلم او استحب اهل العلم يجوز هذا وهذا الدنو من السترة بحيث يكون بينه وبينها قدر مكان السجود - 00:04:44

وكذلك الصفوف يعني الصف المؤخر ينبغي عليه ان يتقدم بحيث يصبح الصف الذي قبله يكون سترة له ويكون المسافة التي بينه وبين الصف الذي امامه شيئا بحيث يمكنه ان يسجد بيسر وسهولة. نعم - 00:05:03

احسن الله اليك. قال رحمه الله وعن سدره ابن عم عابد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستتر احدكم في الصلاة ولو بسنة اخرجته الحاكم - 00:05:25

الحديث دليل على استحباب السترة وانها تجزئ غرقت او دقت. هذا الحديث اذا صح فان فيه دلالة عظيمة على وجوب اتخاذ السترة لانه امر من صيغ الامر فعل المضارع الذي يسبق باللام - 00:05:39

هذا يدل على ماذا يدل على انه امر فعل المضارع يستتر سبقه اللام فدخل عليه لام الامر فسييره بمعنى الامر ليستتر احدكم في الصلاة ولو بسهم يعني انسان يجعل بينه وبين - 00:05:58

آ موضع سجوده يجعل من وراء موضع السجود سترة. امر من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقد اختلف العلماء رحمهم الله كما ذكرت هل السترة واجبة او لا؟ الصحيح انها واجبة. نعم - 00:06:18

احسن الله اليكم. قال رحمه الله. هنا قوله وانها تجزئ غلظت او دقت يعني بمعنى ان السترة المعتبر فيها الارتفاع وليس المعتبر فيها العرب ارتفاع ان يكون قدر ذراع هو آ او نصف ذراع كما جاء في الروايات هذا الذراع وهذا النصف الذراع - 00:06:37

فاذا كان نصف الذراع فإنه يجزي بغض النظر عن دقته وغلظته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي ذر البخاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة الرجل المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم - 00:07:01

صلة الرحم. مغفرة الرحم. مبخرة الرحم اللي هي آ عصاة تكون في اخر الرجل الذي يوضع على آ النوق والابل لانك انت ما تعرفها يمكن اي ما رأيته ابو ناصر يعرفها صح - 00:07:21

نعم مؤخرة الرجل الرجل له اه عصاتان عصاة من الامام وعصاة من الخلف يمنع الراكب من السقوط الى الامام في حال اه نزول اه الدابة ويمنع السقوط الى الخلف في حال صعود الدابة - 00:07:39

فهو حاجز باعتباره لكن الذي في الامام اعلى قليلا من الذي في اليسار لانه ربما يحتاج ان يمسكها فيكون لذلك ارفع واما صلة الرحم فهو شيء انزل بمقدار نصف ذراع نعم - 00:07:59

احسن الله اليكم قال صلى الله عليه وسلم مثل مغفرة الرحم المرأة والحمار والكلب الاسود الحديث وفيه الكلب الاسود شيطان اخرجته مسلم وله عن ابي هريرة رضي الله عنه نحوه دون الكلب. ولابي داود والنسائي عن ابن عباس نحوه دون اخره. وقيد المرأة - 00:08:14

قال الشيخ فيصل رحمه الله الحديث دليل على انه يقطع صلاة من لا سترة له مرور هذه المذكورات. وظاهر قطع الابطال وقد اختلف العلماء وذهب الجمهور الى انه لا يقطعها شيء. وتأول الحديث بان المراد المراد بالقطع نقص الاجر الى الاطمئنان. هنا - 00:08:36

هذا الحديث الحديث يا اخوة ايها الاخوة الحديث صحيح القطع وان لم يرويه البخاري فعدم رواية البخاري له ليس دليلا على ها على ظعفي واما كون البخاري روى حديث عائشة لقد جعلتمونا او ساويتمونا بالكلاب فهذا لا يعني ان البخاري لا يرى - 00:08:57

هذا الحديث وانما يعني ان البخاري مع الجمهور يرى ان هذه الاشياء لا تقطع الصلاة وليس معناه ان الحديث لا يصح طيب هنا يرد اشكال النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع صلاة الرجل يقطع صلاة الرجل المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل - 00:09:23

وخارج الرجل المرأة والحمار الحديد هنا قال يقطع فكيف الجمهور قالوا لا يقطع نظر الجمهور الى معنى الصلاة ما هي مبطلات الصلاة قالوا مبطلات الصلاة فقدان شرط من شروطها عمدا - 00:09:45

الكلام عمدا ترك ركن من اركانها عمدا ترك واجب من واجباتها عمدا اضافة شيء من الافعال في الصلاة ولو من جنسها عمدا فنظروا في

موطرات الصلاة فلم يجدوا ان من مبطلات الصلاة مرور شيء بين المصلي وبين موضع سجوده - 00:10:07

لذلك اختلفوا والجمهور قالوا انه يقطع صلاة الرجل قالوا المقصود بالقطع هنا ان يقطعوا تمام اجره لماذا هذا التأويل السؤال مهم

لماذا هذا التأويل يقطع تمام ها صلاة تمام اجر صلاة الرجل لماذا هذا التأويل؟ قالوا لان الصلاة - 00:10:32

ذات شروط واركاب وواجبات. وقد وجدت فكيف تقولون بالبطلان فهنا الان يعني في هناك قرينة عندهم تدل على ان المراد بالقطع هنا قطع التمام قطع الكمال وهذه قاعدة ان النصوص الشرعية في الاصل انها تحمل على الفاظها الظاهرة ما لم يأتي شيء يدل على

عدم - 00:11:00

اه امكانية احتمال اللفظ لظاهره فنحتاج الى ان نصرفه الى المعنى المظهر الذي يحتاج الى قرينة ما هي القرينة يقطع صلاة الرجل

المسلم المرأة ما هي القرينة؟ ان المراد بالقطع هنا قطع تمام الاجر - 00:11:34

حديث عائشة؟ لا حديث عايش هنا في ان القرينة ان الصلاة في نفسها لا شروط واركاب واجبة. وقد وجدت هذه قرينة هذه هي

القرينة طيب وحديث عائشة حديث عائشة تنفي اصلا - 00:11:54

فهي من الذين مع الذين يقولون ان هذا لا اثر له وايضا حديث ابن عباس قال تركتان ترتع بين الصفوف هذا ليس فيه حجة لماذا؟ لانه

ما مشى بين النبي صلى الله عليه وسلم بين موضع - 00:12:14

سترتة هذا الحديث في حد ذاته دليل على وجوب السترة طيب اذا كان هذه الاشياء تقطع الصلاة يعني اجرا والرجل اذا مر بين يديك

انتبه الان انتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال المرأة والحمراء والكلب الاسود - 00:12:36

قال ما بالك اللب الاسود من غيره؟ قال الكلب الاسود شيطان طيب في الحديث الاخر قال اذا اه صلى احدكم الى سترة فاراد احدكم

ان يمر فليمنعه فانما هو شيطان - 00:13:04

صار مثل الكلب الاسود ولا لا شيطان فاذا مر قطع عليك تمام الصلاة. ولذلك الصحابة كانوا يمنعون الناس من المرور بين يدي سترتهم

حتى لا يقطعوا عليهم تمام اجر الصلاة - 00:13:18

نعم اما رواية اه ابي داود والنسائي المرأة الحائض فالصواب ان هذه اللفظة هذه اللفظة اه لا اثر لها نعم ايش هو؟ مطلق مطلق السترة

النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي - 00:13:35

عائشة اتخذها سترة ها ايه المرور الذي يبطل المرور اما كونها جالسة لا نعم الان لاحظ ما سبب قطع التمام انت الان لو تصلي

وجاءت المرأة فلنفرض انها اجنبية ومرت من امامك يخطر ببالك منو هذي - 00:14:01

وش تبي وليش جد؟ طيب تمام ولا ما انقطع طيب نفرض انها ليست اجنبية لانها امك وانت تصلي وحاط سترة وجت ومرت ايش

فيها امي؟ مو من عوايدها هم قطعك ولا ما قطعك - 00:14:37

ففي اي حال من الاحوال سيقطع عليك التمام ولا ما يقطع عليك التمام نفس الشيء اذا جا الكلب لا سيما اذا كان الاسود انك تقول

شيطان هذا ايش جايه قدامي - 00:14:55

نعم مخصوص اي احسنت والمصمم لما يكون مع الامام اه يعتبر منكر لا شك. نعم بيحصل اذا كنت في صف واتخذك شخص اسمه

سترة فالافضل لله تتحرك اخوك المسلم قد اتخذك سترة فلماذا تتحرك - 00:15:09

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم

الى شيء يستره من الناس - 00:15:41

فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليتبعه فان ابي فليقاتله. فانما هو شيطان متفق عليه. وفي رواية فان معه قريب قالوا الكتبي رحمه

الله يدفعه بالاشارة ولطيف المنهج فان لم يمتنع عن الاندفاع قاتله. اي دفعه دفعا اشد من الاول. قال واجمع - 00:15:53

على انه لا يلزمه ان يقاتلوا بالسلاح. نعم اجمعوا انه لا يلزمه ان يقاتله بالسلاح طيب هذا هل يمكن ان يكون هذا الكلام لامر مستحب

اجيبه ما يمكن فدل على ان اتخاذ السترة امر واجب ودفع المار ودفع المار امر واجب بعد - 00:16:13

والامتناع عن المرور امر واجب. ثلاثة اشياء واجبة الان لا تمر بين يدي المصلي وجوبا واتخذ سترة وجوبا وامنع من يريد ان يمر

وجوبا ايا كان ومن هنا قال بعض العلماء ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة الرجل المسلم المرأة والحصار والكلب

الاسود قال هذا تمثيل - [00:16:37](#)

فيل وليس تعيين هذا تمثيل وليس تعيين. بدليل ان الرجل اذا مر النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه شيطان امنعه بعد نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليغسل عسا - [00:17:05](#)

فان لم يكن فليأخذ خطا ثم لا يضربه منبر بين يديه. اخرج احمد وابن ماجه وصححه ابن حبان. ولم يصب من زعمة انه مضطرب بل هو قال رحمه الله الحديث دليل على ان السترة تنسب باي شيء كانت. واذا لم نجد جمع تراب واحجار - [00:17:31](#) واختار احمد ان يكون الخط كالهلال وكيفما خط اجزا. قال في الشرح الكبير فان كان معه عصا لا يمكنه نصبها القاها بين يديه نقله الاثر هذا يدل على ان المهم ان الانسان لا يصلي بلا ستر - [00:17:51](#)

انت الان تصلي فلم تجد ما تستتر به في المسجد فرضا فالان موجود خطوط بين صف وصف فلو اتخذت الخط صفا فهذا امر جائز لكن هذا عند العدم لا سيما في يوم الجمعة تجي فيصعب ان تجد سترة مثلا - [00:18:08](#)

الا ان تتخذ انسانا سترة فهذه مسألة اخرى ولكن العلماء اختلفوا هل يكره اتخاذ ذوات الارواح سترة او لا؟ الصواب انه لا كراهة في ذلك نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء واضرب ما استطعتم اخرجتم - [00:18:29](#)

ابو داود وفي سنده ضعف فالحديث دليل بقول الجمهور ان الصلاة لا يبطلها مرور شيء. وان نقص ثوابها ولهذا قال وادروا ما استطعتم. هنا قوله لا يقطع الصلاة الشيء بمعنى ما تبدأها من جديد - [00:18:54](#)

ولو مر امامك ما ذكر من انها من انه يقطع الصلاة فانت لا تقطع الصلاة هو قطع الصلاة بمعنى قطع الاجر التمام لكن انت ما يصير اه تقطع الصوت تبدأ من جديد عشان فلان مر او مر - [00:19:10](#)

هذا اذا صح الحديث طبعا الحديث كما ذكر الحافظ ابن حجر بسنده ضعف نعم في شي متعلق بالسترة بس يمشي الى السوق لا بأس المشي سترة امر لا بأس به اذا كان اقل من ثلاث خطوات فاقل - [00:19:25](#)

نعم الهي كله اصل في الارض؟ كل شيء يرتفع عن الارض ايش؟ قلم مثلا او نحو لا لا بد ان يكون ان تكون السترة يعني السترة في الاصل نصف ذراع - [00:19:47](#)

نصف ذرة اذا كان السواك نصف ذراع ما يظن نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الحث على الخشوع في الصلاة. الخشوع الخضوع والتذلل والسكون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا متفقا عليه واللفظ بمسلم ومعناه ان يجعل - [00:20:13](#)

يده على خاصرته. وفي البخاري عن عائشة ان ذلك فعل اليهود. الخاسرة هي الشاكمة. والحكمة في النهي عن الاختصار انه فعل وقد نهينا عن التشبه بهم وفي ذكر المصنف له في هذا الباب اشعار بانه ينال الخشوع. الخشوع في الصلاة - [00:20:38](#)

ليأتى بعدة امور. الامر الاول غلو القلب وانشغاله بالعبادة والامر الثاني الاتيان بالافعال على الوجه الذي جاء به النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم الامر الثالث الانشغال بالاقوال التي جاءت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فهذه ثلاثة اسباب داعية للخشوع في الصلاة - [00:20:57](#)

قلو القلب الاتيان بالافعال كما فعله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والاتيان بالاقوال كما قاله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الخشوع هنا فسر المصنف بالخضوع والتذلل والسكون وخشع فلان - [00:21:30](#)

يعني اظهرت التخشع وهو التذلل والسكون والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا بدال ما يحط ايدينه يمينه على يسار يسوي هكذا يصلي هذا منهى يعني وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك من فعل اليهود كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:21:54](#)

وهنا خذوها فائدة ان كل فعل في الصلاة فيها مشابهة لليهود او النصارى او المجوس فانت منهي عنه مثال ذلك بالنسبة لليهود نهى عن التخصر حتى لا نتشبه بهم بالنسبة للمجوس - [00:22:20](#)

لا يصح ان تصلي الى نار يكون بينك او امامك نار وعلى فكرة النار ما يجوز ان تكون سترة حتى لو كان سراج ما يصلح ان تجعل السراج سترة هكذا الهز في الصلاة فان ذلك من افعال اهل الكتاب - [00:22:44](#)

فكل فعل فيه شبه بعبادات اهل الكتاب واهل الاوثان نحن منهيون عنه هذي واحد والثانية كل فعل من الافعال التي فيها والصور التي فيها مشابهة للحيوانات فنحن منهيون عنها اذا - [00:23:06](#)

لابد ان الانسان ينتهي عن صورتين الاولى عن مشابهة اليهود والنصارى الكفار عموما في عباداتهم بعض الناس يهز هكذا في الصلاة هذا ما يصلح هذا من شأن اليهود او يتمايل هكذا - [00:23:29](#)

يعني يمينا ويسارا هذا يقال له التمايل وامامه خلف هذا يقال له الهج كذلك ما يجوز ان ينقل كناقير الغراب ولن يلتفت الالتفات الثعلب ولا ان يبرك بروك البعير الى اخره. لماذا؟ لان ذلك ينافي الخشوع - [00:23:49](#)

ومما ينافي الخشوع ومما ينافي الخشوع الانشغال بافعال غير افعال الصلاة مثل انسان ينشغل بغترته توبة سواكه تليفونه ونحو ذلك. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا المغرب - [00:24:13](#)

متفق عليك قال رحمه الله الحديث دليل على استحفاف تقديم اكل العشاء اذا حضر على صلاة المغرب اذا كان محتاجا اليه لان تأخيرها يفضي الى ترك الخشوع تأملوها عظيم فضل الخشوع في الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرجل ان يترك الجماعة لاجل العشاء - [00:24:45](#)

ان فاتته صلاة المغرب جماعة وهذا اكثر ما يكون وقت متى وقت الصوم في رمضان ولهذا ينبغي على الائمة ان يكونوا فقهاء وان يؤخروا صلاة المغرب في رمضان حتى يشبع الناس. ويأتوا الى المسجد وليست قلوبهم معلقة بالمطعومات. نعم - [00:25:06](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهك - [00:25:28](#)

رواه خمسة باسناد صحيح وزاد احمد واحدة او لا. وفي الصحيح وفي الصحيح عن معيقي نحوه بغير تعليم قال رحمه الله الحديث دليل على النهي عن مسح الحصى بعد الدخول في الصلاة. والعلة في النهي المحافظة على الخشوع. لان الرحمة تواجه قائل فلا - [00:25:40](#)

ما تعلق بوجهه من التراب والحصى ولا ما يسجد عليه الا ان يؤلمه فله ذلك. ولفظ احاديث معينين لا تمسح الحصى تصلي فان كنت لابد فاعلا فواحدة لتسوية الحصاد لا تمسح الحصى يعني عن جبينك وانفك - [00:26:00](#)

وانت تصلي وليس فيه التعليل الذي رواه الخمسة وهي فان الرحمة تواجه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه - [00:26:20](#)

الشیطان من صلاة العبد رواه البخاري ولترمذي وصححه اياك والالتفات في الصلاة فانه هلك فان كان لا بد ففي التطوع الحديث يبذل على كراهة الالتفات في الصلاة. اذا كان التفاتا لا يبلغ الى استدبار القبلة بصدرة او عنقه كله. والا كان مبطلا للصلاة - [00:26:41](#)

وسبب كراهة كراهته نقصان الخشوع. اذا انتبهوا ان الالتفات ينقسم الى قسمين التفات ليس فيه تغير عن وجه القبلة يعني يكون التفات هكذا او هكذا بوجهه فهذا او التفات بالعينين هكذا وهكذا - [00:27:02](#)

فهذا اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. لماذا لان الاصل ان الانسان وين ينظر بعينه في الصلاة في موضع سجودي لا يلتفت يمنة ويسرى اما بالنسبة للفرط فهذا امر واجب - [00:27:25](#)

لا ينبغي للانسان ان يلتفت اما بالنسبة للنفل فإن الحديث الذي رواه الترمذي وصححه في لفظة فان كان لا بد ففي التطوع يعني لابد تلتفت لماذا؟ لان الانسان يفعل التطوع في بيته - [00:27:42](#)

فكثيرا ربما يحتاج ان يلتفت الى ابنه واهله وغير ذلك من الامور فرخص فيه الشارع اما في الفرض فلا واما الالتفات بحيث يلتفت كل رقبته وشيء من صدره حتى يتحول عن القبلة - [00:28:00](#)

او يتحول بصدري عن القبلة فهذا لا شك انه مبطل للصلاة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه - [00:28:20](#)

فلا يبسطن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدميه. متفق عليه. وفي رواية او تحت قدمك قال رحمه الله فيه عن البساط الى جهة القبلة او جهة اليمين اذا كان العبد في الصلاة. وقد ورد النهي مطلقا عن ابي هريرة رضي الله عنه وابي السعيد - [00:28:36](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى مقامته في جدار المسجد فتناول حصاة فحتها او قال اذا تنخم احدكم بدأ يتنخنم قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يبسطن عن يساره وليبصقن لام الامر - [00:28:55](#)

الله اليكم وليبسطن عن يساره او تحت قدمه يسرا متفق عليه. وقوله او تحت قدمه خاص بمن ليس في المسجد. واما اذا كان المسجد بسط في ثوبه وفي حديث انس عند مسلم ثم اخذ طرف رداءه فبصقه فيه ورد بعضه على بعض فقال او - [00:29:13](#)

يفعل هكذا. نعم النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا عليه الصلاة والسلام امرا مهما ينافي الخشوع فان الانسان اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فاذا جاءت النخامة او التفل واحتاج الى ان يبصق لا يبصق بين يديه امامه - [00:29:33](#)

لانه يناجي الله عز وجل ولا عن يمينه تكربة اليمين قال العلماء لان الملائكة يكونون على اليمين ولكن عن شماله تحت قدمه. هذا اذا كان في خارج المسجد اما اذا كان في المسجد فلا - [00:29:52](#)

ولا عن شماله وانما في طرف ثوبه. وينبغي ان يكون ايضا في طرفه الايسر يفتح ثوبه هكذا ثم يتنخم فيه او يتفل فيه ثم يرد بعضه على بعض حتى لا يسقط شيء من المسجد ثم يتركه - [00:30:09](#)

اليوم الحمد لله الامور متيسرة مناديل موجودة وفي الحديث دلالة على ماذا؟ على كراهة بلع النخامة ليش لانه لو كان امرا جائزا لقال ليلعه. صح ولا لا؟ فلما امره باخراجه - [00:30:25](#)

اقل احواله اننا نقول بكراهة بليه. وقد اثبت الطب الحديث ان كثيرا من الجراثيم تكون متعلقة بالنخامة بالنخامة وباللبصاق فلا ينبغي للانسان ان يبلعه. نعم النخامة تكون شيء من الاخطا من الانف - [00:30:44](#)

اما البصاق الذي يكون شيء معه البلغم الحلق يعني يخرج من حلقه ثم يبلعه هذا مكروه نعم قال رحمه الله قال كان قراء لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرانك - [00:31:10](#)

فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي. رواه البخاري واتفقا على حديثها في قصة ام بجانية ابي جهل وفيه فانها الهنتي عن صلاتي في الحديث دليل على ازالة ما يشوش على المصلي صلاة مما في منزله او في محل صلاته. قال الطيبي فيه اذان بان للصور والاشياء - [00:31:33](#)

جاء الظاهرة تأثيرا في القلوب والنفوس الذكية فضلا عما دونها. وفيه كراهة الصلاة على المفارش والسجاجيد المنقوشة وكراهة في المساجد ونحوهم. نعم هذه من الاشياء التي تجلب التشويش على المصلي. ولهذا ينبغي على المصلي ان يبتعد عن كل ما يشوش - [00:31:57](#)

معناها صور اما اذا كانت الصور مجرد صور نقوش صور معناها النقوش مثل الورود هذه ونحو ذلك فهذه ملهيات اما اذا كانت شوف الان السجاد اللي امامك فيها نقوش وصور - [00:32:18](#)

الانسان اما صور ذوات الارواح فهذه محرم ما في خلاف بين العلماء ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ميطي عنا قرامك هذا يعني وخري عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي - [00:32:37](#)

مهور تصاور ذوات الارواح النقوش المربعات المثلثات الزهور ونحو ذلك فهذا فيه دلالة ان الانسان ينبغي ان يبتعد عن الاشياء التي تلهي عن الصلاة بل كان بعض مشايخنا يقول اذا كان الثوب الجديد يلهيك في الصلاة فلا تلبسه - [00:32:56](#)

يعني يلهك عن الصلاة. الصلاة اهم من الثوب الجديد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن جانب ابن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء - [00:33:17](#)

في الصلاة او لا ترجع اليهم رواه مسلم. وله عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحروة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان - [00:33:33](#)

قال رحمه الله الحديث دليل على تحريم رفع البصر الى السماء الى السماء في الصلاة لانه ينادي الخشوع. قال القاضي رحمه الله واختلفوا في غير الصلاة في فكره قوم وجوزه الاكثرون. قوله لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافع الاخر العام. اي الفوت والبعض قال - [00:33:47](#)

رحمه الله ومتابعة الاخلفين اما ان تؤدي الى الاخلال بركن او شرط او لا. فان ادى ذلك امتنع دخول الصلاة معه. وان دخل واختل فسدت الصلاة في ذلك الاختلاف. وان وان لم يؤدي الى ذلك فالمشهور فيه الكراهة والله اعلم انتهى. طبعاً الحديث - [00:34:07](#)

النهي عن رفع الابصار الى السماء في الصلاة فهذا منهى عنه حتى في حال الدعاء انسان يدعو وهو يكون آخاشاً مخففاً عينيه الى الارض يعني يخفضوا العينين الى الارض - [00:34:27](#)

ولا يرفعهما الى السماء هكذا بعض الناس لا سيما في صلاة دعاء القنوت يرفع ابصاره هكذا الى السماء هذا منهى يعني انسان يعظم ربه جل وعلا العلي الاعلى فينزل رأسه ويطلب حاجته - [00:34:51](#)

هذا الوعيد الشديد دليل على التحريم دليل على التحريم لانه قال لا او لا ترجع اليهم ابصاراً ابصارهم واما حديث عائشة لا صلاة بحضر الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان في رواية الحديث روي عن الوجهين - [00:35:08](#)

ولا لا وهو يدافع عن اخبثه يدافع الاخبثان يعني البول والغائط يريدان الخروج فهذا معنى يدافعه الاخوات وفي رواية وهو يدافع الاخبثان اي هو يمنعهم كلا المعنيين متلازمين كلا المعنيين متلازمان - [00:35:33](#)

ولذلك تفصيل ابن دقيق جميل اذا كانت المدافعة تؤدي الى الاخلال بركن او شرط قبل الدخول في الصلاة فان الصلاة لا تتعقد اذا ادى الى اخلال شرط او ركن بعد الدخول في الصلاة فان الصلاة مبطلّة - [00:35:58](#)

اذا لم يؤدي الى اخلال شرط او ركن وانما ادى الى ذهاب الخشوع فان فيها الكراهة فدل على ان الخشوع في الصلاة ليس شرطاً ولا ركناً من اركان الصلاة. ها - [00:36:19](#)

اذا ماذا يعتبر الخشوع في الصلاة واجب من واجبات الصلاة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تتأب احدكم فليبلغ - [00:36:35](#)

المستطاع رواه مسلم والترمذي وزاد في الصلاة التثاؤب يصدر عن الابتلاء والكسل. وفي الحديث الامر بالكظم في الصلاة وغيرها. وفي البخاري ولا يقوله هاء فانما من الشيطان يضحك منك وينبغي ان يضع يده على فيه بحديث اذا تتأب احدكم فليضع يده على فيه فان الشيطان يدخل مع التثاؤب - [00:36:53](#)

رواه احمد وغيره. هذه من الامور التي ينبغي التأدب فيها في الصلاة وخارج الصلاة لكن في الصلاة اشد الانسان اذا اصابه التثاؤب فليكظم ما استطاع. يمنع يسكر سنونه وشفتيه. بحيث لا يخرج - [00:37:18](#)

في الصلاة وفي غير الصلاة الامر عام ترى ولا يقلها اذا قالها خلاص يقول فانما ذلك من الشيطان يضحك منه اذا لم يستطع ان يكظمه يحط ايده على فمه حتى اذا خرج شيء لا يكون حلقه مفتوحاً - [00:37:38](#)

وحديث رواية احمد شديدة يقول فان الشيطان يدخل مع الدفاع لا فتحت حلقي حلقك معناته فتحت الباب للشيطان هذا امر خطير ينبغي ان نعلم اولادنا نعم بالنسبة حديث التصاوير حفظكم الله - [00:38:05](#)

يجوز للرجل ان يغلق عينيه هذه مسألة مهمة اذا كانت النقوش والتصاوير آت تشغل المصلي عن الخشوع فهل يغلق عينيه؟ هكذا ثم يصلي الجواب اذا كان يمكن ازالة هذه النقوش تزال والا يمكن ان يغمض عينيه - [00:38:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يغمض عينيه وانما امرها ان تميظ الستارة او الستر وذلك لان اه النبي صلى الله عليه وسلم البيت بيته

يأمرها بما يريد. نعم كم باقي من هذا - 00:38:55

يمدي يلا بسم الله احسن الله اليكم قال رحمه الله باب مساجد عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب - 00:39:17

رواه احمد وابو داود والترمذي وصحح ارساله المراد الدكتور المحبوب المحال التي فيها الدور الله فيكم. الاماكن يعني المحال يعني الاماكن احسن الله اليكم قال رحمه الله المراد بالدور المحال التي فيها الدور وفي الحديث الامر بتنظيف المساجد عن الاقدار

وتطهيرها بالبخور ونحوها - 00:39:31

المساجد جمع مسجد ومسجد اسم انتبه يطلق على المكان ويطلق على الزمان ويطلق على نفس المصدر الذي هو العبادة واضح وان

المساجد لله دخل فيه المعاني الثلاث كلها مساجد اماكن العبادة لله - 00:39:55

فلا تدعو مع الله احد وان المساجد لله ازمة العبادة لله. فلا تدعو مع الله احد وان المساجد لله اي نفس العبادة لله فلا تدعوا مع الله اذا

المصدر دخل فيه اسم المكان واسم الزمان والفعل - 00:40:22

ولذلك يقول العلماء الصرف يقولون مسجد على خلاف القياس. والقياس مسجد الخلاف القياسي ايش مسجد وانما قيل مسجد على خلاف القياس لانه سماعي واورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور -

00:40:45

فيه دليل على امر وهو ان المساجد لا تبنى في البيوت المرتحلة بيوت الشعر يعني اصحاب البدو الرحل ليسوا مخاطبين ببناء

المساجد من المخاطب ببناء المساجد اصحاب الدور اصحاب الدور مخاطبون ببناء المساجد - 00:41:13

لو سألك سائل من هم المسلمون الذين لا يجب عليهم ان يبنوا المسجد؟ ماذا تقول الروح من المسلمين اما اذا صار لهم دور فالواجب عليهم بناء المسجد امر رسول الله امر يقتضي ماذا؟ الوجوب. امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور. وان

تنظف هذا الامر الثاني - 00:41:38

وتطيب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود

والنصر. قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه. وزاد مسلم والنصاري. ولهما من - 00:42:05

عائشة رضي الله عنها كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وفيه اولئك شرار الخلق. قال رحمه الله الحديث دليل

على تحريم بناء المساجد على القبور. قال البيضاوي لما كانت اليهود والنصارى يسجدون لقبور انبيائهم تعظيما لشأنهم - 00:42:27

ويجعلونها قبلة يتوجهون في الصلاة نحوها اتخذوها اوثانا لعنهم الله. وهنا المسلمون من ذلك انتهى. قال في سبل السلام البيضاوي

من علماء الاحناف وهذا القول ليس قول الامام محمد الوهاب ولا قوله هذا قول البيضاوي الحنفي - 00:42:47

وله قول ابن تيمية ولذلك القائمة الاربعة كلهم القائمة الاربعة الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمهم الله كلهم متفقون على

تحريم البناء على بناء المساجد على القبور او وضع القبور في المساجد لا خلاف بينهم - 00:43:10

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال في سبل السلام مفاسد ما ان على القبور من المشاهد لا تحصى. وقد اخرج ابو داود

والترمذي والنسائي ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها

المساجد والسر - 00:43:33

المسجد لا يجوز ان يبنى على القبر ولا يجوز ان يجعل القبر في المسجد بان القبور اوقات اراض موقوفة على الاموات لا يجوز ان

يتخذها الاحياء سكنا لهم ولا مكان عبادة - 00:43:55

ولانها من ذرائع الشرك وبين شيخ الاسلام ابن تيمية في الرد على البكري خطأ من من ظن ان النهي عن اتخاذ القبور مساجد لاجل

نجاستها هذا خطأ اذا لماذا نهينا عن اتخاذ القبور والمساجد لا للنجاسة - 00:44:14

وانما لاجل انها مؤدية الى الشرك ذريعة الى الشرك ولذلك انتبهوا لهذه الاحكام قال العلماء اذا بني المسجد على القبر هدم مسجد وترك

القبر واذا وضع القبر في المسجد نبش القبر وبقي المسجد - 00:44:33

هادي مسألة مهمة طيب اذا كان هناك مسجد ووضع فيه القبر او قبر بني عليه مسجد القبر الذي بني عليه المسجد لا خلاف عند بين الفقهاء ان الصلاة لا تصح في هذا المسجد - [00:44:56](#)

لكن اذا كان هناك مسجد ووضع فيه القبر فالجمهور العلماء لانه لا يجوز. الصلاة باطله ايضا حتى يزيلوا هذا القبر ومنها اهل العلم ان يفرق بين القبر الذي يكون اه في قبلة المسجد القبر الذي يكون عن يمين المسجد او - [00:45:16](#)

المسجد والصواب انه لا فرق فالقبر ان كان داخل المسجد فان الصلاة باطله سواء كان هذا مقدم او هذا مقدم لا فرق واما استدلال بعض المنحرفين ب قبر النبي صلى الله عليه وسلم فمن ابعد ما يكون. الاول - [00:45:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدفن في المسجد ولا المسجد بني على قبر مسجده اسبق من ها ومن بيته بعد طيب ثم جاء بيته ثم دفن في بيته - [00:46:08](#)

وبقي على هذا الحال قرابة تسعين سنة او ثمانين سنة ومع التوسع ادخل الملوك ادخلوا بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم على المسجد فهل يقال الان ان المسجد بني على القبر او القبر ادخل في في المسجد؟ لا القبر في مكانه والمسجد في مكانه فهذه خصوصية - [00:46:26](#)

فلذلك ثم نسأله من سؤال اخر لماذا انتم تقيسون على النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان يقاس على النبي صلى الله عليه وسلم احد الخلق بل ام المؤمنين عائشة تقول ولولا ذلك لابرز قبره - [00:46:48](#)

اي لماذا دفن في بيته ولم يدفن في مقابر المسلمين خشية ان يتخذ مسجدا. نعم السور الخارجي له حالتان ان كان له ابواب تغلق والناس يصلون فيها فهي من المسجد - [00:47:05](#)

اما اذا كان ليس لها ابواب وانما يدخلها المارة ويخرجون منها فهذه من ملحقات المسجد ولا يأخذ حب المسجد لا القبر النبي صلى الله عليه وسلم ليس من المس اصلا. لا بسم الله - [00:47:29](#)

لا شك لان هو ليس داخل المسجد نعم لانهم لا يصلون عليهم جهة دائرية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيرا فجاءت برجل فربطوه بسارية - [00:47:49](#)

سواء المسجد الحديث متفق عليه. الرجل هو ثمامة ابن ثابت. وفي الحديث يدل على جواز ربط الاسير في المسجد وان كان كافرا الخطابى فيه جواز دخول المشرك للمسجد اذا كان له فيه حاجة. وقد كان الكفار يدخلون مسجده صلى الله عليه وسلم ويطلقون فيه الجلوس. الاصل ان - [00:48:07](#)

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومكة حر ولا يجوز ان يدخل الى الحرمين ان يدخل الى الحرمين احد من الكفار الا اذا كان هناك كما قال المصنف رحمه الله له فيه حاجة فيجوز - [00:48:27](#)

ان يدخل الى الحرم للحاجة وقد كان في زمن عثمان رضي الله عنه وهو يبني المسجد جاء برجل نصراني ليجعل الجبس سطح مسجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نعم - [00:48:46](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وعنه ان عمر رضي الله عنه مر بحسان ينشد في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت فيه وفيه من هو خير منك متفق عليه - [00:49:05](#)

قال الشيخ فيصل رحمه الله الحديث دليل على جواز من شأن الشعر بالمسجد. وهو معمول هذا الشأن الحسن بشرط ان لا يشغل من في المسجد نعم الاصل ان المسجد للعبادة. واذا كان هذا الشعر - [00:49:19](#)

يؤدي الى تعبيد الناس لله فانه تابع حكمه حكم اه الكلام المباح حكمه حكم الكلام المباح والا فان الامر ليس كما يظن بعض الناس اليوم يتعلمون كراتين في المسجد قل له ليش - [00:49:33](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم امامه لعب الحبشة في المسجد لالع الحبشي في المسجد مو داخل المسجد كان المسجد له صورة ايضا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:55](#)

لكنهم لا يفهمون نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في

المسجد فليقل لا ردها الله - 00:50:08

فان المساجد لم تبنى لهذا رواه مسلم قال رحمه الله الحديث دليل على تحريم السؤال عن الضالة في المسجد. والامر بالانكار على فعل ذلك وتعليمه بقوله لا اردھا الله عليك فان المساجد - 00:50:22

وهكذا الذين يأتون ويسألون الناس اموالا في المسجد فان هذا لا يجوز لكن يجوز للامام او من ينيبه الامام ان يسأل للناس الشيء لا يجوز لرجل يسأل لنفسه ولكن يجوز للامام ان يسأل للناس الشيء مثلا اذا جاءت اللجان الخيرية ومعها الاذن فلا بأس بان يسمح لها بان يسألوا - 00:50:36

للفقراء والمساكين فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب رأى قوما جاءوا مجتاييا النمار بحثت عن الصدقة فهذا امر جائز واما انشاد الضالة في المسجد فهذا امر محرم واما اعلام الناس - 00:51:05

بان فلان وجد شيئا في المسجد لمن هذا فهذا ايضا لا يكون ولكن لا بأس ان يؤتى بالشيء يترك عند مؤذن المسجد او امام المسجد اذا جاء احد يسأل الامام او المؤذن - 00:51:25

بسؤال خاص فهذا لا بأس به اما السؤال الناس عاما او اعلامهم عاما فلا يجوز لماذا لا يجوز لان المساجد لم تبنى لهذا هكذا تعليل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:51:41

هل يجوز ان يقول الرجل دعوة عامة يا جماعة كلکم معزومين على العشاء عندي الجواب نعم قد كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة مع اصحابه في المسجد فجاء اليه رجل من الانصار فدعاه فقام اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:51:59
يجوز ان نكتب عنها المسجد بدون انشاد ما في بأس المنهي عنه هو الانشاد وهو رفع الصوت نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:52:18

اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا له لا اربح الله تجارتك رواه النسائي والترمذي وحسنه الحديث دليل على تحريم البيع والشراء في المسجد وفيه الامر بالانكثار على من فعل ذلك بقوله لا اربح الله تجارتك - 00:52:44
كما هو معلوم المسجد ليس مكان البيع والشراء مع الاسف الناس اليوم اول ما يسلمون يسألون بعضهم بعضا عن التجارات وعن البيوعات الله المستعان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن حكيم التزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقال فيها - 00:53:00

رواه احمد وابو داود بسند ضعيف الحديث دليل على تحريم اقامة الحدود في المساجد والقصاص فيها. الحديث وان كان ضعيفا لكن فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نكبر الشواهد والدلائل على ان المساجد ليست اماكن لاقامة الحدود - 00:53:24
فقد اقام النبي صلى الله عليه وسلم حد السرقة واقام النبي صلى الله عليه وسلم حد الحراب واقام النبي صلى الله عليه وسلم حد الزنا. واقام النبي صلى الله عليه وسلم حدودا كثيرة ولكن لم يقيم حدا في المسجد - 00:53:45
فدل على ان المساجد ليست اماكن لاقامة الحدود. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبة في - 00:54:01

ليعودهم القريب ليعودهم من قريب متفق عليه. وابن معاذ الانصاري رضي الله عنه اصيب في اكلحول فلم يرقأ دمه حتى مات بعد شهر. وفي الحديث دليل على جواز النوم في المسجد وضرب الخيمة وبقاء المريض فيه وان كان جريحا - 00:54:16
نعم يجوز للانسان ان يضرب لنفسه قبة في المسجد او يحط ستارة بالمسجد لانه ما يقدر يروح ويرجع اللي يجلس في المسجد الصلاة والعبادة امر جائز. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعنها قالت رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد والحديث - 00:54:36

لابعيهم كانوا بالفرق والحرار وروي انهم يقولون في لعبهم محمد عبد صالح. وفي الحديث ان عمر انكر عليهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهم وفي بعض الفاظه انه صلى الله عليه وسلم قال لعمر لتعلم اليهود ان في ديننا فسحة واني واني بعثت بحنيفية سمحة وفي رواية - 00:55:00

البخاري وكان يوم العيد. وفي الحديث دليل على جواز نظر المرأة الى جملة الناس من دون تفسير لافرادهم كما ترون في المسجد والطرق لعب هؤلاء في المسجد يعني في ساحة المسجد هذا امر لا بأس به - [00:55:26](#)

نعم هي كانت تمنع اي خلاص لا يجوز في المسجد نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله وعنها ان وليدة سوداء كان لها خباء في المسجد. فكانت تأتيني فتحدث عندي. فالحديث متفق - [00:55:43](#)

الحديث دليل على اباحة المبيت والمقي في المسجد لمن ليس له مسكن من المسلمين رجلا كان او امرأة عند امن الفتنة. ولا سيما اما اذا كانت هذه المرأة كانت هذه المرأة تخدم المسجد. تقوم المسجد - [00:56:07](#)

فاهل المسجد سواء كان الامام او المؤذن وفراش المسجد او الفراشة لا بأس لانه في المسجد لكن كما قال المصنف عند امن الفتنة نعم كلام انه في المسجد لا بأس به انسان مثلا جاء - [00:56:24](#)

اه بعد صلاة اه جاء صلاة المغرب متعبة يخشى اذا ذهب الى بيته ان تطوفه العشاء فجلس في المسجد فاخذه النوم ما في بأس وهكذا لو جاء في صلاة العصر - [00:56:41](#)

وصلى العصر خشي انه ذهب ونام في البيت ان تطوفه صلاة المغرب فلا بأس انها في المسجد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البساط في المسجد خطيئة وكفارتها - [00:56:55](#)

متفق عليها الحديث دليل على ان البصاف في المسجد خطيئة. فينبغي لمن بدره ذلك ان يبسط بثوبه او خارج المسجد بالا يفعل الخطيئة فان فعل بان بسط في المسجد دفنها في ترابه ان لم يكن مفروشا او مبلوطا والا ازالها وذلك كثافتها. نعم - [00:57:12](#)

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد في المساجد. اخرجته الخمسة من الترمذي وصححه ابن خزيمة الحديث علم من اعلام النبوة والتباهي في المساجد والتفاخر - [00:57:35](#)

المتباهي في المساجد التفاخر في بنائها وزخرفتها وعمارة المساجد بالعبادة لا بالزينة. هذا واقع الناس اليوم كل واحد يفتخر ان مسجده افضل من مسجد فلان والواجب على الذين يبنون المساجد الا يفتخروا ببناء المساجد وانما يفتخروا بعمار المساجد -

[00:57:50](#)

وعمار المساجد بحلق العلم قامت الدروس وكثرة المصلين في المسجد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشديد المساجد اخرجته ابو داود وصححه - [00:58:12](#)

التشديد وقف البناء وتزيينه بالشيب بالشيب وهو الجص نعم وهو الجسر ونحوه. قال ابن عباس لتزخرفنها لتزخرفنها كما زخرفتها اليهود والنصارى. طيب نكمل بعد الاذان السلام اللهم كما صليت على ابراهيم - [00:58:31](#)

اللهم بارك على محمد قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لتزخرفن كما زخرفت اليهود والنصارى اللي راح منكم من بعض البلدان اللي فيها الكنائس يجد ان الكنائس بنيت بزخرفة وصور وتماثيل - [00:59:12](#)

واصبح المسلمون يقلدونهم مع الاسف كان الواجب على المسلمين ان يجعلوا اماكن العبادات خالية عن الزينة يجعلون اماكن زهد لكن ورع اماكن دالة على ان هذا المكان للعبادة وليس للتباهي والتفاخر. نعم - [00:59:53](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله خالد البطل السنة في بنين المساجد القصر. وترك الغلو لتحسينها. فقد كان عمر مع كثرة الفتوحات في ايامه. وكثرة المال لم يغير المسجد عما كان عليه. وانما احتاج الى تجديده لان جريم النقد كان قد نخر في ايامه. ثم

قال عند امارته - [01:00:16](#)

لقد اكلنا الناس من المطر. اكن الناس من المطر. او اكننا يخاطب اما اذا تكلم عن نفسه يقول اكن الناس من المطر او يخاطب البناء ويقول اكن الناس من المطر - [01:00:39](#)

نعم احسن الله اليكم قال اكلم الناس من المطر اياك ان تحفظه ان تحمر او تصفر اياك ان تحمر او تصبر فتفتن فتفتن الناس ثم كان عثمان والمال في زمنه اكثر فحسبه بما لا يرتضي الزخرفة ومع ذلك انكر بعض الصحابة عليه. واول من زخرف المساجد - [01:00:54](#)

بن عبد الملك وذلك في اواخر عصر الصحابة. وسكت كثير من اهل العلم عن ايجار ذلك خوفا من الفتنة مثل يعني سكوت كثير من

اهل العلم اليوم عن بعض المساجد - 01:01:19

خشية ان يقع تقع الفتن وقال شيخ الاسلام تعليلا اه لم اره لغيري وآ وهو انه يقول ان اصحاب الاموال لو لم يجعلوا اموالهم في هذا الجهة التي هي مكروهة في الشرع - 01:01:33

فاجعلوها في امن اخر اما محرم او مباح فيجعلوها في هذه آ مثل تذهيب الاشياء يرون اشياء من ذهب او من فضة في المساجد والمصاحف فلم يرى شيخ الاسلام فيه بأس اذا كان بعيد عن الزخرفة - 01:01:59

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القداة الرجل الى المسجد رواه ابو داوود والترمذي واستغربه وصححه ابن خزيمة - 01:02:22

فيه دليل على استحباب تنظيم المسجد وانه مأجور فيما اخرجته من الاذى واتقانه. يعني انت ترى منديل في المسجد قطعة منديل تأخذها معك تحصل اجر هذا يدل على ان الانسان المسلم يكون متعاون على البر والتقوى في تنظيف المساجد - 01:02:40

وترقي بها انت تأتي بالطيب الى المسجد فانت تساعد على تساعد على تطيب المسجد فلك اجر في ذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - 01:02:58

متى يصلي ركعتين متفق عليه قال رحمه الله فيه دليل على استحباب صلاة ركعتين قبل ان يجلس وهما تحية المسجد. واختلف العلماء في اوقات النهي. هل يصلي فيها تحية المسجد او - 01:03:20

والراجح ان الامر بتحية مسجد عام والنهي عن الصلاة في هذه الاوقات خاصة. فلا تجوز في اوقات النهي. واما المسجد الحرام فتحيته فان جلس قبل الطواف صلى ركعتين لعموم الحديث والله اعلم. حديث النبي اذا دخل احدكم المسجد - 01:03:33

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين المصنف رحمه الله يرى ان الامر بتحية المسجد عام الامر بتحية المسجد عام. اين العموم اذا دخل احدكم مخاطب لعموم الناس ولا خصوصه؟ عموم اذا يقول الامر بتحية المسجد عام - 01:03:52

والنهي عن الصلاة في هذه الاوقات خاص نهى عن الصلاة في كذا والقاعدة ان الخاص مقدم على العام لكن هذا فيه نظر ليش فيه نظر لان حديث اذا دخل احدكم المسجد عام في المكلف - 01:04:16

فلا يجلس حتى يصلي لك خاص في النهي فلا يجلس خاص واذا تعارض خاص وخاص ينظر الى ايهما اقوى واضح اذا وجد خاص وخاص ينظر ايهما اقول نهى عن الصلاة بعد العصر - 01:04:38

هذا نهى ولا من ايش نهى؟ طيب فلا يجلس حتى يصلي لك النهي ولا ليس نهى؟ نهى ونهى تعارض صح ولا لا اي ما نقدم الان انتبه هذه مسألة دقيقة - 01:05:01

تجعلها قاعدة لنفسك في الاستنباط اذا اردت ان تعرف اي النهيين اقوى للترجيح ماذا تفعل؟ تنظر هل هناك مفردات خست من هذا النهي او من هذا النهي فاي النهيين وجدت له مفردة او مفردتين او ثلاث مخصوصة علمت بانه اضعف من الذي لم يخص - 01:05:15

فمثلا الان لما نظرنا الى فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هل وجدنا احد من الصحابة جاء في وقت النهي فقال له النبي اجلس لا تصلي ما وجدنا اذا بقي النهي على - 01:05:40

اه عمومه لا يجلس طيب نهى عن الصلاة بعد العصر وجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ركعتي الظهر بعد اي واحدة وجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الجنازة بعد - 01:06:00

هاي الثانية صح ولا لا؟ طيب والثالثة بعد لا نريد كلها في وقت واحد الان. امثلة. لا. دخول المسجد داخل في هذا ليس هذا محل النزاع. لو ان انسانا بعدما صلى العصر تذكر انه ما صلى الظهر. يقضي ولا ما يقضي؟ هاي الثالثة. كم صار عندنا الان؟ فاي النهيين صار

القرآن - 01:06:17

فلا يجلس هذا اقوى فيعمل به واما هناك ثم نهيه عن الصلاة بعد العصر المقصود به صلاة مطلق الصلاة. وهذا خاص ولا مطلق لا فلا يجلس حتى يصلي ركعتين خاص تحية المسجد - 01:06:46

اذا لا ينبغي للانسان اذا دخل المسجد ان يجلس حتى يصلي ركعتين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين قبل طاعة مسوغ عندما تدخل - [01:07:06](#)

الجهل المقابلة يوجد ان يميل السور من داخل السوق طبعاً بين القبر وبين المسجد في فاصل ممر ممر انسان طريق مثلاً؟ يصلح ان يمر الشخص؟ ايه ما يضر اذا كان السور - [01:07:35](#)

يعني هذا سور المسجد وليس هو المسجد. هذا سور المسجد. اي نعم ما ينفع وينهى عن وضع القبور في هذه الاماكن لكن الصلاة صحيحة فيها عدنا الصوت نعم. اه لو انا دخلت اه او وصلت المسجد قبل اذان المغرب - [01:07:56](#)

الافضل ان انا انتظر لان المغرب ثلاثين واخر المسجد لا الافضل انك تنتظر ما دام الوقت قريب خلاص مثلاً باقي خمس دقائق سبع دقائق الافضل ان تنتظر انتظر فريق المسجد نعم - [01:08:16](#)

او تنتظر في المسجد تذكر الله وانت واقف نعم فلوسها لا ما يفرق الجلوس جلوس سواء كرسي ولا على اه ان شاء الله من السبت القادم السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء بعد العصر - [01:08:30](#)

يعني اذا امكنكم تجوا اسبوع واحد فقط خمسة ايام نقرأ كتاب الزكاة والصيام والاعتكاف لان الحج ان رمضان جاي نقرأ من كتاب آآ منار السبيل ان شاء الله لان انا فكرت اني اخليه قبل اسبوع من رمضان - [01:08:57](#)

بس عندي دورة في تركيا فما استطيع فقلت خليني اقدم احسن نعم عندكم سؤال؟ دروس المغرب مستمرة مثل ما هي. العصر. العشاء توقف نعم من يرى السبيل بعد العصر ان شاء الله - [01:09:16](#)

اول شيء الزكاة بعدين الصيام بعدين اذكار لان هذي كلها اشياء نحتاجها في الشهر القادم من السبت ان شاء الله بلغوا الشباب بعد ليبلغ الشاهد منكم الغائبة تمنع مروراً هاي سؤال عجيب وغريب ها - [01:09:37](#)

اه على كل حال الذي يظهر والله اعلم ان الضرورة الان داعية في مكة في مكة بالذات او المدينة يمكن لكن مكة تختلط الصفوف والناس والرجال وان تستطع تمنع ايش ولا ايش - [01:10:04](#)

احياناً قد يكون اي نعم نعم النساء صحيح لا تدفع - [01:10:22](#)